

مراجعة سعر الصفقة بين التنظيم والتطبيق

-دراسة تحليلية تطبيقية-

أ/سويسي ابراهيم^{1*}، أ/ بن علي معمر²

/ BEN ALI MAAMAR / SOUICI IBRAHIM

جامعة البليدة 2 brasuissi@gmail.comجامعة البليدة 2، مخبر القانون والعقار maamar.benali75@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2026-01-29 تاريخ القبول: 2026-03-31 تاريخ النشر: 2026-04-23

ملخص:

هدفت تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على قاعدة مراجعة الأسعار في مجال الصفقات العمومية كونها عملية محاسبية مهمة جدا سواء من الجانب المحاسبي أو الاقتصادي لما يترتب عنها من آثار مالية ، حيث نتعرض للضوابط القانونية التي حددها المشرع الجزائري في قانون الصفقات العمومية أو التشريعات المختلفة .ونوضح المراحل المحاسبية التي يتعين إتباعها بغية تحقيق نتائج محاسبية حقيقية تعكس المبلغ النهائي للصفقة.

وينتج عن تحليل الجانب النظري و العملي لهذه العملية تصور حول أهمية هذه المرحلة ضمن الأداء المالي لأتعب المداول، ومتطلبات التحكم في تحليل هذه الوضعيات من تأهيل و تدريب مستثمرين للأعوان المكلفين بالتدقيق.

الكلمات المفتاحية: مراجعة سعر ، معاملات، توازن مالي، صفقات عمومية

Abstract:

This study aims to shed light on the rule of reviewing prices in the field of public contracts, as it is a very important accounting process, whether from the accounting or economic aspect, due to its financial implications. We address the legal controls set by the Algerian legislator in the Public Contracts Law or various legislations, and we explain the accounting stages that must be followed in order to achieve real accounting results that reflect the final amount of the contract

The analysis of the theoretical and practical aspects of this process results in a perception of the importance of this stage within the financial performance of the contractor's fees and the requirements for controlling the analysis of these situations, including continuous qualification and training for the agents assigned to the audit

Key word ; Price review ; coefficient ; financial balance public contracts

تصنيف JEL :XNN ؛XNN .

1- مقدمة

تعتمد الصفقات العمومية بشكل رئيسي على السعر الذي يحدد المبلغ الدقيق و المقابل المالي الذي يقع على عاتق المصلحة المتعاقدة الالتزام به أمام المتعامل المتعاقد، غير أن تنفيذ البنود التعاقدية يخضع ويتأثر بمتغيرات عديدة أثناء التنفيذ المادي للصفقة كتغير ظروف الإنجاز أو تغير نسبة تكاليف ذلك أو اللجوء إلى أشغال جديدة أو ارتفاع أسعار مواد البناء .

هذا العامل، وبغية حفظ حقوق الأطراف المتعاقدة في التعامل مع عنصر السعر الذي يعتبر مكون جوهري للالتزام قد أدى بالتشريع المتضمن الصفقات العمومية إلى تبيان كيفية التعويض المحتمل من خلال إمكانية إعادة النظر ومراجعة السعر الأولي للصفقة في حالة توفر شروط معينة. وبناء على ذلك نبحث من خلال هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الآتي:

كيف نظم التشريع الجزائري الحق في مراجعة سعر الصفقة العمومية؟ وماهي مراحل تنفيذ ذلك محاسبيا؟ حيث نتعرض الى تأصيل مفاهيمي لعملية مراجعة الأسعار كمحور أول ، و آثار تطبيق ذلك عمليا كمحور ثاني كمايلي:

المحور الأول: الاطار التنظيمي لعملية مراجعة سعر الصفقة

• أولا: تحديد المفاهيم الأساسية في مراجعة الأسعار

• ثانيا: الضوابط القانونية لمراجعة سعر الصفقة

المحور الثاني: نموذج تطبيقي لمراجعة سعر الصفقة

• أولاً: الجانب الوثائقي لمراجعة الاسعار

• ثانياً: نموذج تطبيق مراجعة الاسعار

2: الإطار التنظيمي لعملية مراجعة سعر الصفقة

2-1: تحديد المفاهيم الأساسية في مراجعة الأسعار

تتطوي عملية مراجعة سعر الصفقة على العديد من المصطلحات والمفاهيم المترابطة وهو ما

يستوجب تسليط الضوء عليها كونها تسهل فهم المقصود بعملية مراجعة الأسعار.

ومن منطلق أن العملية تقنية بحتة، لكن لا تخلو من الجانب المفاهيمي والقانوني الذي يجب توضيحه كما

يلي:

1- تعريف مصطلح مراجعة وتحيين الأسعار

لم يعرف المرسوم الرئاسي 247/15 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية بصفة مباشرة ودقيقة عملية

مراجعة وتحيين الأسعار ويمكن تعريفها بأنها " تحديث السعر الأصلي المتعهد به لیتلاءم والتكلفة الحقيقية

لإنجاز المشروع".

وبعملية حسابية هو ذلك الفارق المالي الناتج عن تغير قيمة المواد المستعملة في تنفيذ الصفقة بين

فترة تقديم العرض من طرف المتعامل وفترة الانطلاق الفعلي للأشغال من جهة، ومن جهة أخرى فترة التنفيذ

الكلي للصفقة.

هناك العديد من المفاهيم والمصطلحات الأساسية في عملية مراجعة الأسعار وجب توضيحها قصد إعطاء

صورة دقيقة عن هذه العملية أبرزها:

- معادلة المراجعة والتحيين: (la formule de la révision des prix)
يقصد بها المعادلة التي تضعها المصلحة المتعاقدة قصد تحديد المعامل الذي يحدد نسبة تغير سعر العناصر المستخدمة في تنفيذ الصفقة.
- معامل المراجعة: يقصد بمعامل المراجعة النتيجة الحسابية التي تفرزها عملية احتساب المعادلة المتضمنة عناصر تنفيذ الاشغال . بمفهوم آخر هو عملية تفكيك حساب مجموع المعاملات المرتبطة بعناصر تنفيذ الصفقة و على ضوءه يحتسب الفارق بين التكلفة السابقة والمحينة.
- المبلغ المراجع: ناتج الفارق بين المبلغ المسدد والمبلغ الجديد باحتساب المعامل.
- معامل التكاليف الاجتماعية: يرمز له عادة بـ k في معادلات التحيين.
- معامل الأجور: يرمز له دوما بـ S وهو مرتبط بالأجور .
- معامل حد استقرار التغيير في الأجور: يرمز له عادة بـ H . ينتج عن تطبيق معادلة تغير معامل الاجر S
- الأرقام الاستدلالية: هي مجموعة من الأرقام المرتبطة بكل عنصر من عناصر تنفيذ الصفقة تضعه المصلحة المتعاقدة حسب أهمية العنصر في الإنجاز وهي تختلف من صفقة الى أخرى.

معادلة تتضمن مراجعة الأسعار:

$$\begin{aligned}
 V = & 0.15 + 0.4H + 0.05 \frac{CIMC}{CIMC0} - 0.02 \frac{GR}{GR0} + 0.02 \frac{SA}{SA0} + 0.04 \frac{AT}{AT0} + 0.03 \frac{SAC}{SAC0} + 0.02 \frac{BMS}{BMS0} + 0.03 \frac{BRC}{BRCC0} \\
 & + 0.01 \frac{FEI}{FEI0} + 0.01 \frac{BIO}{BIO0} + 0.02 \frac{CG}{CG0} + 0.01 \frac{BRN}{BRN0} + 0.03 \frac{BRN}{BRN0} + \\
 & 0.01 \frac{BO}{BO0} + 0.01 \frac{CUF}{CUF0} + 0.01 \frac{TP}{TP0} + 0.01 \frac{DISB}{DISB0} + 0.01 \frac{RSA}{RSA0} + 0.01 \frac{BAI}{BAI0} + 0.01 \frac{PEH}{PEH0} + \\
 & 0.01 \frac{PVE}{PVE0} + 0.01 \frac{CILY}{CILY0} + 0.03 \frac{TPR}{TPR0} + 0.01 \frac{PN}{PN0} + 0.01 \frac{CUT}{CUT0} + 0.01 \frac{VV}{VV0} +
 \end{aligned}$$

"V" يقصد به معامل المراجعة.

0.01 مثلا هي الأرقام الاستدلالية الخاصة بكل عنصر كالإسمنت أو الحديد.....الخ

Cim, gr رموز تتعلق بمواد الإنجاز تحدد من قبل وزارة السكن.

2-2 خصائص عملية مراجعة الأسعار

يمكن أن نجمل بعض الخصائص المتعلقة بعملية مراجعة الأسعار نوضحها كما يلي:

- عملية تخضع لقواعد القانون العام:

كونها اختيارية من حيث التزام المصلحة المتعاقدة بها، إذ يمكن التنصل منها أثناء اعداد دفاتر

الشروط مسبقا وذلك بالنص صراحة بعدم إمكانية مراجعة وتحيين سعر الصفقة، أو أثناء تنفيذ الصفقة

تحت مبرر غياب الاعتمادات أو التأخر في انجاز الأشغال، وهو يعكس بصورة جلية امتياز الإدارة

العمومية في ممارسة سلطتها أثناء تنفيذ الصفقة.

- غير خاضعة لضوابط محددة:

من منطلق الواقع العملي يمكن القول أن مراجعة الأسعار عملية معقدة نوعا ما كونها ترتبط ارتباطا

وثيقا بالعوامل الاقتصادية كارتفاع وانخفاض الأسعار، مستوى استقرار سعر اليد العاملة، كما أنها تخضع

لضوابط تقنية هي الأخرى غير دقيقة ومثال ذلك عدم وضوح الأسس التي تبنى عليها العناصر التي

تراجع مباشرة ، ويقصد بها كذلك الإشكالات التي تواجه المكلفون بإعداد هاته الوضعيات لا سيما الصفقات التي تحتوي على قسط ثابت وقسط اشتراطي، والصفقات التي تحدد أسعارها جزافيا او الصفقات التي تحتوي على عناصر مختلطة تحتل أكثر من معادلة مراجعة الأسعار ونقصد هنا أنها عملية تقنية حسابية لا تحكمها قواعد قانونية واضحة.

نفس الشيء يلاحظ بالنسبة لمراجعة أسعار الصفقات المبرمة مع الشركات الأجنبية في الأخرى تحتوي نوع من الغموض لصعوبة اثبات مدى وجود المنتج المحلي من عدمه في ما يخص الأشغال المنجزة.

2-3: الأساس القانوني لمراجعة سعر الصفقة:

يعتبر التنظيم المتعلق بالصفقات العمومية المرجع الأساسي لعملية مراجعة سعر الصفقة إذ تنص المادة 97 من المرسوم 247/15 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية على انه يمكن أن يكون سعر الصفقة ثابتا أو قابلا للمراجعة وهو يمنح بذلك منح صفة المشروعية لهذا الاجراء . كما يرى البعض أن عملية مراجعة الأسعار تجد أساسها في القانون المدني، فحسب نص المادة 107 -الفقرة الثالثة - فإنه إذا طرأت حوادث استثنائية عامة لم يكن في الوسع توقعها وترتب على حدوثها أن تنفيذ الالتزام التعاقدي وإن لم يصبح مستحيلا صار مرهقا للمدين، جاز للقاضي تبعا للظروف، وبعد مراعاة مصلحة الطرفين ،أن يرد الالتزام المرهق الى الحد المعقول، ويقع باطلا كل اتفاق على خلاف ذلك.¹

وبالتالي فإن مراجعة الأسعار لها ارتباط وثيق بنص المادة المشار إليه أعلاه، فتقلب الأسعار نتيجة ظروف معينة يثقل التزام المقاول بإتمام الأشغال بالشروط المتفق عليها أثناء إبرام الصفقة، ومثال ذلك الارتفاع الجنوني لأسعار مواد البناء نتيجة أزمة كورونا عام 2020. ويعتبر البعض أن نظرية الظروف الطارئة هي استثناء على مبدأ القوة الملزمة للعقد أي عدم جواز الاتفاق على تعديله، فبالرغم من أن أسعار الصفقة تم الاتفاق حين إبرام العقد، يمكن للمقاول مراجعة

¹ - راجع : نص المادة 107 من الأمر رقم 58/75 المؤرخ في: 26 سبتمبر 1975 المتضمن القانون المدني الجزائري.

عرضه حسب القواعد التي تضعها الهيئة المختصة ممثلة في وزارة السكن من خلال نشر الأرقام الاستدلالية كل ثلاثة أشهر لتوضيح قيمة أسعار مواد البناء .

و غم أن مراجعة الأسعار لا تستدعي إبرام ملحق، إلا أنه ضمناً تعدل من المبلغ الأصلي للصفقة ارتفاعاً أو انخفاضاً.

2-4 ضوابط مراجعة وتحيين الأسعار :

عملية مراجعة سعر الصفقة: هي عملية مالية بحتة تتعلق بالإنفاق العمومي، لذا وجب على المصالح الرقابية المختصة (المراقب الميزانياتي و المحاسب العمومي) بذل العناية اللازمة لمطابقة وضعية مراجعة الأسعار للتنظيم المعمول به، حيث أورد قانون الصفقات العمومية قسماً كاملاً للضوابط الخاصة بتحيين ومراجعة الأسعار حسب نصوص المواد من 97 إلى 101 يمكن أن نجملها كالآتي:

1- الضوابط الزمنية

بالرجوع إلى قانون الصفقات العمومية فإنه أورد مجموعة من الضوابط المرتبطة بعنصر الآجال ومثال ذلك:

- الصفقات التي تقل آجال إنجازها عن ثلاثة أشهر لا يمكنها الخضوع لعملية تطبيق ومراجعة الأسعار.
- هناك ضابط آخر يتعلق بعنصر الآجال فيما يخص مدى انطلاق الأشغال أثناء فترة صلاحية العروض² من عدمه، كون عملية التحيين مشروطة بتأخر الانطلاق في بدأ الأشغال بالنظر لصلاحية الأسعار المعروضة.
- هناك كذلك ضابط آخر يتعلق بعنصر الآجال يظهر تحديداً في الأشغال المنفذة خارج الآجال التعاقدية.
- هناك عنصر آخر مرتبط بوجوب مراجعة الأسعار مرة واحدة في فترة ثلاثة أشهر كون الأرقام الاستدلالية تنشر في هاته الآجال فقط.

2- الضوابط الإجرائية

2/- صلاحية العروض هي الفترة التي تلزم العارضين ببقاء الأسعار المعروضة على حالها وقد حددها المشرع بفترة 03

أشهر تضاف لها مدة تحضير العروض وشهر آخر إضافي لصاحب الصفقة أي أربعة أشهر + مدة تحضير العرض

إضافة إلى الضوابط الزمنية التي أوردناها سابقا هناك العديد من الضوابط الإجرائية التي يجب مراعاتها عند مراجعة الأسعار ومثال ذلك:

- التأكد من تاريخ تبليغ الأمر بالخدمة: تعتبر وثيقة أمر البدء بالخدمة (O D S) وثيقة مهمة في احتساب ومراجعة وتحيين الأسعار.
- يراعى كذلك تاريخ رسالة العرض الذي يعتبر مرجعا لإثبات حق المتعامل التعاقد في تحيين سعره.
- مراعاة مدى النشر الرسمي للأرقام الاستدلالية حيث تعتبر الأساس الذي تبنى عليه عملية احتساب مراجعة الأسعار ويمكن الأخذ بها عند نشرها في الجريدة الرسمية.
- وجوب تأكيد مبلغ المراجعة بكشف الحساب العام والنهائي ، هذا الأخير الذي يتضمن جميع المبالغ المسددة والباقية للتسديد، اذ يسقط الحق في المراجعة وتحيين الأسعار اذا لم تحدد بوثيقة الحساب النهائي إلا في حالة عدم نشر الأرقام الاستدلالية بالجريدة الرسمية³.

*التأكد من الأرقام الاستدلالية القاعدية، حيث ضبط المشرع حالات يجب مراعاتها في تحديد كيفية مراجعة الأسعار ترتبط أساسا بتاريخ الأمر ببدأ الخدمة، فإذا تم الانطلاق في الاشغال في الفترة التي تغطيها صلاحية العروض فإن الأرقام القاعدية هي الأرقام الموافقة للشهر الذي انتهت فيه صلاحية العروض.

أما إذا تأخر منح الأمر ببدأ الأشغال فإن الأرقام القاعدية هي الأرقام المطابقة للشهر الذي تم الانطلاق فيه.⁴

3 : نموذج تطبيقي لمراجعة سعر الصفقة

3-1: الوثائق المرجعية لعملية مراجعة سعار الصفقة:

ينبغي التوضيح أن مرحلة قبول وضعية مراجعة الأسعار تحكمها وثائق مرتبطة بقانون المحاسبة

العمومية ويجب أن تكون مطابقة للتنظيم المعمول به في هذا المجال ونقصد بذلك:

³ - راجع الرأي القانوني الصادر عن قسم الصفقات العمومية 2017/1009 المؤرخ في 20 ديسمبر 2017 المتضمن توضيحات

قانونية. - وثيقة إدارية- قسم الصفقات العمومية- وزارة المالية.

⁴ - راجع نص المادة من المرسوم الرئاسي 247/15 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية.

- وضعية مراجعة الأسعار التي تحدد بدقة كيفية احتساب تغير السعر الأصلي للصفقة مؤرخة و حاملة لتأشيرة مصالح الرقابة الميزانية
 - كشف الحساب العام والنهائي كونه وثيقة محاسبية تحمل صفة الإقفال المالي للصفقة .مؤرخ و موقع من الارطراف المتدخلة
 - بطاقة الدفع التي توضح المبلغ و صنف العملية التي يصب فيها المبلغ
 - وثيقتا البيان بالتحويل اللتان توضح المبلغ و رقم الحساب.
 - حوالة الدفع محررة حسب التنظيم المعمول به في إصدار الحوالات
- حيث تلتزم الهيئات الرقابية الممثلة في مصالح الخزينة بمراعاة خصوصية وضعيات المراجعة كونها تستدعي تفرغ تام نظرا لدقة الحسابات أخذا بالحسبان عامل الخطأ المحاسبي.

2-3 ***** مثال نموذجي لمراجعة أسعار الصفقة *****

نعرض فيه كيفية تغير سعر الاشغال المسددة واستنتاج الفارق بين سعر التكلفة الاولي والسعر

الحقيقي بعد تغير بعض أسعار.

مراجعة وتحيين الأسعار لصفقة اشغال مبرمة بين مديرية أـ و مقاوله ك.ش

رقم العملية: NE.5.623.4.262103.22.01

- المشروع : انجاز متوسطة .
- المقاوله: ت.ج
- تاريخ الاكتتاب والتعهد: 2023/07/06
- الأمر يبدأ الخدمة: 2024/04/07
- مدة الإنجاز: 08 أشهر
- مدة صلاحية العروض: 21 يوم + 03 أشهر + الشهر الإضافي

• نهاية صلاحية العروض: 27/11/2023

أسعار الصفقة قابلة للمراجعة والتحيين بالنظر لتاريخ الأمر يبدأ الخدمة.

- معادلة المراجعة المحددة بالبند التعاقدية:

$$V=0.15+0.4H+0.05\frac{CIMC}{CIMC0}0.02+\frac{GR}{GR0}+0.02\frac{SA}{SA0}+0.04\frac{AT}{AT0}+0.03\frac{SAC}{SAC0}+0.02\frac{BMS}{BMS0}+0.03\frac{BRC}{BRCC0}+0.01\frac{FEI}{FEI0}+0.01\frac{BIO}{BIO0}+0.02\frac{CG}{CG0}+0.01\frac{BRN}{BR0}+0.03\frac{BRN}{BRN0}+0.01\frac{BO}{BO}+0.01\frac{CUF}{CUF0}+0.01\frac{TP}{TP0}+0.01\frac{DISB}{DISB0}+0.01\frac{RSA}{RSA0}+0.01\frac{BAI}{BAI0}+0.01\frac{PEH}{PEH0}+0.01\frac{PVE}{PVE0}+0.01\frac{CILY}{CILY0}+0.03\frac{TPR}{TPR0}+0.01\frac{PN}{PN0}+0.01\frac{CUT}{CUT0}+0.01\frac{VV}{VV0}+$$

- معادلة التحيين المحددة بالبند التعاقدية:

$$V=\frac{1}{0.85}+0.35H+0.05\frac{CIMC}{CIMC0}0.02+\frac{GR}{GR0}+0.02\frac{SA}{SA0}+0.04\frac{AT}{AT0}+0.03\frac{SAC}{SAC0}+0.02\frac{BMS}{BMS0}+0.03\frac{BRC}{BRCC0}+0.01\frac{FEI}{FEI0}+0.01\frac{BIO}{BIO0}+0.02\frac{CG}{CG0}+0.01\frac{BRN}{BR0}+0.03\frac{BRN}{BRN0}+0.01\frac{BO}{BO}+0.01\frac{CUF}{CUF0}+0.01\frac{TP}{TP0}+0.01\frac{DISB}{DISB0}+0.01\frac{RSA}{RSA0}+0.01\frac{BAI}{BAI0}+0.01\frac{PEH}{PEH0}+0.01\frac{PVE}{PVE0}+0.01\frac{CILY}{CILY0}+0.04\frac{TPR}{TPR0}+0.01\frac{PN}{PN0}+0.01\frac{CUT}{CUT0}+0.01\frac{VV}{VV0}+$$

الرمز	المؤشرات القاعدية (نوفمبر 2023)	المؤشرات المطبقة (أفريل 2024)
S	1084	1086
K	0.5148	0.5148
CMC	996	998
GR	1051	1025
SA	973	977
AT	1283	1352
SAC	1287	1287
BM	1558	1701
BRC	1021	1060
FEI	1638	1610
BIO	1452	1452
CG	1076	973
CAF	1185	1401
BRN	1296	1296
BO	1145	1158
CUF	1513	1623
TP	1000	1000
DISB	1038	1038
LE	1048	1048
RSA	1293	1293
BAI	1000	1000
PEH	1528	1528
PVE	1275	1282
CILY	1422	1476
TPR	974	1095
PN	1000	1000
GOT	1263	1263
VV	1048	1048

اليها أعلاه هي اختصار لتسمية مواد البناء المستعملة كالأجر و الإسمنت والحديد...الخ.

مراجعة سعر الصفقة بين التنظيم والتطبيق -دراسة تحليلية تطبيقية-

أولاً: حساب معامل التحيين:

$$\begin{aligned} S &= 1086 & K &= 0.5148 \\ S_0 &= 1084 & K_0 &= 0.5148 \\ H &= S (1 + K) / S_0 (1 + K_0) = 1.001845 \end{aligned}$$

الرمز	المؤشرات القاعدية (نوفمبر 2023)	المؤشرات المطبقة (أفريل 2024)	المعامل	الناتج
H	1.001845		0.35	0.350645
CMC	996	998	0.05	0.050100
GR	1051	1025	0.02	0.019505
SA	973	977	0.02	0.020082
AT	1283	1352	0.05	0.052689
SAC	1287	1287	0.03	0.030000
BM	1558	1701	0.02	0.021835
BRC	1021	1060	0.04	0.041527
FEI	1638	1610	0.02	0.019658
BIO	1452	1452	0.01	0.010000
CG	1076	973	0.02	0.018085
CAF	1185	1401	0.01	0.011822
BRN	1296	1296	0.04	0.040000
BO	1145	1158	0.01	0.010113
CUF	1513	1623	0.01	0.010727
TP	1000	1000	0.01	0.010000
DISB	1038	1038	0.01	0.010000
LE	1048	1048	0.01	0.010000
RSA	1293	1293	0.01	0.010000
BAI	1000	1000	0.01	0.010000
PEH	1528	1528	0.01	0.010000
PVE	1275	1282	0.01	0.010054
CILY	1422	1476	0.01	0.010379
TPR	974	1095	0.04	0.044969
PN	1000	1000	0.01	0.010000
GOT	1263	1263	0.01	0.010000
VV	1048	1048	0.01	0.010000
المجموع	0.862190			
معامل التحيين		$A = \frac{1}{0.85} \times 0.862190$		
1.014341				

معاملات المراجعة شهر سبتمبر 2024:

$$\begin{aligned}
 S &= 1088 & K &= 0.5148 \\
 S_0 &= 1086 & K_0 &= 0.5148 \\
 (S - S_0) / S_0 &= 0.001841 \Leftrightarrow H &= 1.000625 \\
 V &= 1.009386 \Leftrightarrow V-1 &= 0.009386
 \end{aligned}$$

الرمز	المؤشرات القاعدية (أفريل 2024)	المؤشرات المطبقة	الناتج
0.15	قيمة ثابتة		0.15000000
H	1.000625		0.400250
CMC	998	1030	0.051603
GR	1025	1033	0.020156
SA	977	1029	0.021064
AT	1352	1304	038579.0
SAC	1287	1313	030606.0
BMS	1701	1621	019059.0
BRC	1060	1086	030735.0
FEI	1610	1604	009962.0
BIO	1452	1452	0.010000
CG	973	1306	026844.0
CAF	1401	1344	009593.0
BRN	1296	1373	031782.0
BO	1158	1158	010000.0
CUF	1623	1663	010246.0
TP	1000	1000	0.010000
DISB	1038	1038	0.010000
LE	1048	1048	0.010000
RSA	1293	1293	0.010000
BAI	1000	1000	0.010000
PEH	1528	1528	0.010000
PVE	1282	1262	009843.0
CILY	1476	1439	009749.0
TPR	1095	1070	029315.0
PN	1000	1000	0.010000
GOT	1263	1263	0.010000
VV	1048	1048	0.010000

معاملات المراجعة شهر أكتوبر 2024:

$$\begin{aligned}
 S &= 1088 & K &= 0.5148 \\
 S_0 &= 1086 & K_0 &= 0.5148 \\
 (S - S_0) / S_0 &= 0.001841 \Leftrightarrow H &= 1.000625 \\
 V &= 1.011148 \Leftrightarrow V-1 &= 0.011148
 \end{aligned}$$

الرمز	المؤشرات القاعدية (أفريل 2024)	المؤشرات المطبقة (أكتوبر 2024)	الناتج
0.15	قيمة ثابتة		0.15000000
H	1.000625	0.40	0.400250
CMC	998	1028	0.051503
GR	1025	1051	0.020507
SA	977	1053	0.021555
AT	1352	1291	0.038195
SAC	1287	1313	030606.0
BMS	1701	1621	019059.0
BRC	1060	1134	0.032094
FEI	1610	1604	009962.0
BIO	1452	1452	0.010000
CG	973	1306	026844.0
CAF	1401	1331	0.009500
BRN	1296	1373	031782.0
BO	1158	1174	0.010138
CUF	1623	1663	010246.0
TP	1000	1000	0.010000
DISB	1038	1038	0.010000
LE	1048	1048	0.010000
RSA	1293	1293	0.010000
BAI	1000	1000	0.010000
PEH	1528	1528	0.010000
PVE	1282	1262	009843.0
CILY	1476	1439	009749.0
TPR	1095	1070	029315.0
PN	1000	1000	0.010000
GOT	1263	1263	0.010000
VV	1048	1048	0.010000

معاملات المراجعة: شهر نوفمبر 2024 :

S= 1089

K= 0.5148

V= 1.011279 <=>

V-1= 0.011279

الرمز	المؤشرات القاعدية (أفريل 2024)	المؤشرات المطبقة (أكتوبر 2024)	الناتج
0.15	قيمة ثابتة		0.15000000
H	000938.1	0.40	400375.0
CMC	998	1028	0.051503
GR	1025	1034	020175.0
SA	977	1054	021576.0
AT	1352	1284	037988.0
SAC	1287	1313	030606.0
BMS	1701	1621	019059.0
BRC	1060	1151	032575.0
FEI	1610	1604	009962.0
BIO	1452	1452	0.010000
CG	973	1306	026844.0
CAF	1401	1337	009543.0
BRN	1296	1373	031782.0
BO	1158	1174	0.010138
CUF	1623	1663	010246.0
TP	1000	1000	0.010000
DISB	1038	1038	0.010000
LE	1048	1048	0.010000
RSA	1293	1293	0.010000
BAI	1000	1000	0.010000
PEH	1528	1528	0.010000
PVE	1282	1262	009843.0
CILY	1476	1439	009749.0
TPR	1095	1070	029315.0
PN	1000	1000	0.010000
GOT	1263	1263	0.010000
VV	1048	1048	0.010000

معاملات المراجعة:

S= 1089

S0= 1086

شهر ديسمبر 2024 :

$$(S - S_0) / S_0 = 0.0028 \leq 0.5 \Leftrightarrow H = 1.000938$$

$$V = 1.01527 \Leftrightarrow V-1 = 0.0152700$$

الرمز	المؤشرات القاعدية (أفريل 2024)	المؤشرات المطبقة (أكتوبر 2024)	الناتج
0.15	قيمة ثابتة		0.15000000
H	1.000938	0.40	0.400375
CMC	998	1030	0.051603
GR	1025	1052	0.020526
SA	977	1063	0.021760
AT	1352	1291	0.038195
SAC	1287	1313	030606.0
BMS	1701	1890	0.022222
BRC	1060	1150	0.032547
FEI	1610	1604	009962.0
BIO	1452	1452	0.010000
CG	973	1306	026844.0
CAF	1401	1339	0.009557
BRN	1296	1373	031782.0
BO	1158	1174	0.010138
CUF	1623	1663	010246.0
TP	1000	1000	0.010000
DISB	1038	1038	0.010000
LE	1048	1048	0.010000
RSA	1293	1293	0.010000
BAI	1000	1000	0.010000
PEH	1528	1528	0.010000
PVE	1282	1262	009843.0
CILY	1476	1439	009749.0
TPR	1095	1070	029315.0
PN	1000	1000	0.010000
GOT	1263	1263	0.010000
VV	1048	1048	0.010000

رقم الوضعية	تاريخ الوضعية	المبلغ بدون رسوم	المبلغ بدون رسوم	معامل التحيين	المبلغ المحين	المبلغ القابل للمراجعة	معامل المراجعة	المبلغ المراجع
01	2024/09/15	10.06.062.06	8.475.682.40	1.014341	121.549.76	8.597.232.16	0.009386	80.693.62
02	2024/10/15	13.166.425.37	11.064.223.00	1.014341	158.672.02	11.222.895.02	0.011148	125.112.83
03	2024/11/14	8.400.965.65	7.059.635.00	1.014341	101.242.25	7.160.877.22	0.011279	80.767.53
04	2024/12/15	8.492.877.68	7.136.872.00	1.014341	102.349.88	7.239.221.88	0.015270	110.542.91
05	2025/01/15	11.493.073.65	9.658.045.00	1.014341	138.506.02	9.796.551.02	/	/
المجموع		622.319.93	397.116.89					
TVA		118.240.78	75.452.20					
المجموع بكل الرسوم		740.560.71	472.569.09					
المجموع الكلي		1.213.129.80						

النتائج الحسابية لتغير سعر الصفقة المقابلة: مقابلة - ت.ج

المبلغ المحصل عليه كفارق بالأحرف: مليون ومائتين وثلاثة عشرة ألف ومائة وتسعة وعشرون دينار جزائري وثمانون سنتيما.

من خلال التدقيق المحاسبي الملاحظ أن سعر الصفقة تغير بنسبة ضئيلة جدا مقارنة مع المبلغ المنجز وهو دليل على استقرار المعاملات التي تحدد تغير الأسعار. و المبلغ المحصل عليه اسفل الجدول هو الفارق المالي المستحق للمقاول نتيجة مراجعة كلية للسعر ابتداء من تاريخ بدأ الأشغال إلى غاية اتمامها. فمقارنة بمبلغ الصفقة نجد أن هناك استقرار كبير في أسعار المواد المستعملة في الفترة المعنية كالإسمنت أو الحديد هو ما يعني أن مراجعة سعر الصفقة ليست دائما تصب في ميزانية المتعامل المتعاقد فقد تكون النسبة الأكبر للمبالغ المعنية بأسعار مواد لم تتغير معاملات المراجعة الخاصة بها بصفة معتبرة. ويتضح حسب جدول الحوصلة أن معامل التحيين هو المعامل الارشادي الأساسي لتحديث مبلغ الاشغال الجديد عند بدأ تنفيذ الصفقة، لتليها عملية المراجعة المرتبطة بتقدم الاشغال ما يعني أن معامل المراجعة هو المعامل الأكثر تأثيرا في احتساب مبلغ وضعيات الاشغال الجديد بعد تحيينها حسب كل شهر. كما أنه من منظور آخر يمكن القول أن المعاملات هي الأخرى مدروسة بعناية فائقة على نحو يحقق مبدأ ترشيد الإنفاق العمومي ودراسة سعر السوق على نحو يحقق التوازن بين حق المراجعة و ضرورة ترشيد الانفاق العمومي

4- الخاتمة

من خلال عرض الجانب النظري والتطبيقي لعملية مراجعة الأسعار يمكن القول أنها عملية تقنية معقدة تحكمها الى جانب القواعد التنظيمية عوامل اقتصادية تؤثر في تغير سعر الصفقة ارتفاعا أو انخفاضاً، كما أنها ليست بالحق المطلق للمتعاملين، إذ يمكن للمصلحة المتعاقدة التوصل منها تحت أي مبرر تقاديا لاستهلاك الأرصدة المالية و تفضيل استغلالها في تلبية احتياجات أخرى.

يمكن القول أن الحق في مراجعة السعر قد يكون أحيانا لصالح المصلحة المتعاقدة إلا أنه نادرا ما تبادر به كون العملية تحتاج إلى جهد وتركيز عالي الدقة.

تحتاج المصالح الرقابية المختصة إلى تأهيل وتكوين إطارات قادرة على استغلال المراجعة بما يضمن حقوق الأطراف المتعاقدة. المتمثلة في الحق في التعويض من جهة، والحرص على مبدأ ترشيد الانفاق العمومي و التدقيق المحاسبي من جهة أخرى وذلك كون كون العملية دقيقة جدا و أي خطأ محاسبي قد يساهم في اهدار المال العام.

من جانب آخر ينبغي على الهيئات الوصية بالالتزام بالتقيد بآجال نشر الأرقام الاستدلالية وتقادي التذبذب والتأخر في إشهار ذلك بغية تمكين كل من المصالح المتعاقدة و المصالح المحاسبية من التدقيق السليم لوضعيات مراجعة الأسعار.

قائمة المصادر و المراجع:

- المرسوم الرئاسي 247/15 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام ، الجريدة الرسمية رقم 2015/50.
- الآراء القانونية لقسم الصفقات العمومية التابع لوزارة المالية. - اجتهادات إدارية
- الأمر رقم 58/75 المؤرخ في: 26 سبتمبر 1975 المتضمن القانون المدني الجزائري

